ماله سبد ولا لبد قال الشاعر اما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد

وقوله يقتسمون الارزاق بالسويه ولا يحزن الامراة باللويه ش
اللويه ما تخباته الامراة لزوجها او اثرته به من الطعام وكذلك ما تخبات
لغيره وقال الراعي الاكلين اللوايا دون ضيفهم والقدر مخبوة منها اثافيها

وقوله ولا في الشري حلاوه ولا في الاري مراره ش الشري الحنظل
والاري العسل وقوله وليس في التنجيم غير ترجيم ولا عند الكواكب
نفع لواكن ولا واكب ش الترجيم والرجم الظن الذي لا يوقف له على حقيقه
والواكن الطاير الذي لا يحضن بيضه في كنه يقال وكن الطاير يكن وكونا
ووكن الطاير ووكنته وكره والواكب الذي يدرج في مشيه والوكبان مشيه
فيها درجان يقال ظبية وكوب ومن ذلك اشتقاق الموكب والمنجمون يزعمون
انهم يدركون في علم النجوم ما يكون من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله تعالى
ولا يشاركه فيه احد من خلقه وفساد قولهم ظاهر لقول الله تعالى عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وقوله تعالى لو كنت اعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء وغير ذلك من الايات وفي نهج البلاغه ان امير
المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما عزم على المسير الى الخوارج قال له بعض
اصحابه يا امير المومنين ان سرت في هذا الوقت خشيت الا تظفر بمرادك من طريق
علم النجوم فقال عليه السلام اتزعم انك تهدي الى الساعه التي من سار فيها صرف عنه
الشر الى اخر الكلام وقوله لقد اختصر ما ذهب اليه بمذهبه وبعد
من الاسفار قطع غيهبه ش يقال اسفر الصبح اذا اضاء والقطع ظلمه اخر
الليل ومنه قوله تعالى فاسر باهلك بقطع من الليل قال الشاعر
افتحي الباب فانظري في النجوم كم علينا من قطع ليل بهيم والغيهب
الظلمه وقوله ومن اوضع في المذاهب وقع في الغياهب ش
الايضاع الاسراع في السير ومنه قوله تعالى ولا وضعوا خلالكم وقوله
او نظر في الملاك عثر على الزلاك ش يقال عثر على الشي اذا اطلع عليه ومنه قوله تعالى عثر على الشي اذا اطلع عليه
وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا وقوله وموارد ما فيها اجاج والمسيغ
لها مجاج ش الاجاج الماء الملح المر والمسيغ الذي يسوغ له الشراب يقال
اساغ الشراب في الحلق اذا نزل وكانت له لذه والمجاج الذي لم [illegible] فيه اي يصبه وقوله

ق

٦٨

في العين الضخمه عور وفي القناه الصليبه خور يشفى بها الغامز والعاجم
شقا وافد البراجم ش الخور الضعف يقال رمح خوار اي ضعيف وخو غير صليب
ورجل خوار اي ضعيف وهو من الاول مصدر الخوار وقال الشاعر
بل انت نزوة خوار على امة لا يسبق الحلبات اللوم والخور
والغمز اللمس باليد ليعرف السمين من غيره قال الشاعر جرير
غمز ابن مرة يا فرزدق كينها غمز الطبيب نغانغ المعذور والعجم العود
جرم عضه ليعرف صلابته من خوره ومن امثال العرب ان الشقي وافد البراجم
وكان سبب ذلك ان عمرو بن هند عم النعمان بن المنذر وهو الذي يسمى مضرط
الحجاره لتجبره وشده ملكه كان له اخ مسترضع في بني تميم يقال له اسعد
فخرج يوما يتصيد فمر بابل لرجل من بني تميم فرمى ناقة منها فعقرها فجاء صاحبها
فلما راها معقوره وثب عليه فقتله فنذر عمرو ان يقتل من بني تميم مائه
وغزاهم يوم اواره فاقبل يقتلهم على الثنيه اي العقبه والا يقتلهم حتى يصل
دماهم الحصى ولتحرقنهم فقال له الوصاف وهو الحارث بن مالك بن بني
صعصعه بن عجل ايها الملك لو ذبحت الخلق كلهم على حلق واحد ما بلغت دماهم
الحصى وقد افسدت ملكك ولم تبرر اليتك ولكن صب على دم كل قتيل
منهم قربه من ما ففعل فبلغت دماهم الارض فسمي الحارث الوصاف لذلك
وامر عمرو فاحتفر له حفير عظيم والقى فيه الحطب واشعلت النار والقى فيه تسعه
وتسعون رجلا منهم وبقي واحد من نذره فرابه رجل من البراجم ذلك الدخان
وشم القتار فظن انه طعام يصنع فاقبل الى النار فاخذ فاتي به عمرو فقال من انت
فقال رجل من البراجم والبراجم حي من تميم فقال عمرو بن هند ان الشقي وافد
البراجم فذهب مثلا والقى الرجل في النار فتمم نذره مائه وقوله حدث عنه
الرائد عما لقي وسمك عما بقي ش ربد دجى الشكوك والمشكاه يعني هدى لا قبس
مشكاه ش الرائد الذي يتقدم في طلب الكلا ويقال لا يكذب الرائد اهله
والمشكاه الشكايه قال ابو ذويب الهذلي
وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاه ظاهر عنك عارها اي [illegible]
عنك عارها وبين اعتبك ولا نعاتب بك والقبس شعله من النار يقال قبست من
فلان نارا واقتبست منه علما ومنه قوله تعالى بشهاب قبس والمشكاه

Copyright © King Saud University